رابط المادة على منصة باحث

أصول الذكر في الإسلام للدكتور فريد الانصاري

x10 منهج الذكر بالقرآن - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - 00:00:01

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم - 00:00:43

واتوب اليه. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الله اكبر كبيرا والحمدلله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. لا لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:01:03

تسجيلات تسجيلات فلا يزال العبد يقرأ الحمد لله الحمد حتى يجعل له الله جل وعلا من الحامدين. فإذا جعلك بنوره وإذنه فأكرم بها من نعمه. واكرم بها من صفة تكريم به من مقام عال رفيع الذكر بالقرآن الكريم كيعطي هاد الحقائق الإيمانية ويبين لك هاد المسلك اللي ما كاينش - 00:01:35

شي مسلك اخسر منو ولا اضمن منو غي الوصول الى الله جل وعلا يكدب عليك الكداب الا يقولك شي مذهب ولا شي منهج ولا شي طريق ولا شي حاجة توصلك لله - 00:02:15

الضمان او بالاختصار جوج حوايج الضمان متلفتش لانك سير هي المناهج والطرق اللي كيمكن توصلو الله عز وجل ولكن معرضة للتلف يمكن يمكن تجليك القرآن عمرو ما يجليك هدى هدى للمتقين غير جيب الصدق ديالك ما عمرك ما تلف ولا تجلى ولا تودر - 00:02:25

القرآن الكريم فهو مضمون الوصول الى الله بالقرآن مضمون. ثم مختصر قريب لحظات سويعات حققي الصدق فاذا بك بين يدي الله بباب الاذن بباب الرحمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:02:45

لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة شهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - 00:03:17

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين من النار. ثم اما بعد قد احببت بحول الله دائما في سياق دروس القرآن العظيم ومن داخل مدرسة القرآن الكريم ان نعود بالمراجعة - 00:03:37

والمذاكرة على دروس الذكر بالقرآن وبالاية العظيم. وبما يلحقه من الاحاديث النبوية شريفة تفصيلا لمختصر سبق ان عرضناه بغير هذا المسجد اي في المسجد الاخر. وذلك ان الاستفادة من القرآن باعتباره - 00:03:57

ذكرا لها منهجية خاصة ليست كسائر الطرق والوسائل للتعامل مع القرآن تلاوة وتعبدا بل التعامل مع القرآن الكريم على انه ذكر يذكر العبد به ربه له خصوص في المنهج وله خصوص في - 00:04:17

والاستعمال. ولذلك وجب التنبيه الى ان العبد الذي يسلك الى ربه عبر معراج القرآن. اذا اراد حقا ان يستفيد من هذا الكتاب العظيم الذي هو كلام رب العالمين. فلابد له من التعامل معه على سبيل الاية الواحدة - 00:04:37

اي ان يأخذ القرآن اية اية لا ان يأخذه جملة وقد علم ان ما نزل القرآن مفرقا قرآنا فارقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا.

هذا المنهج الذي به نزل القرآن به نزل القرآن. هو - 00:04:57
الأسلم والأكمل للتعامل مع القرآن العظيم والآيات الربانية على سبيل الذكر اي بذلك يحصل العبد ثمرة الايمان ويجد بصيرة القرآن اية اية وكثير من الناس يشكو اقرأوا القرآن ولا ازدادوا - 00:05:17
ايمانا اقرأ القرآن ويحصل لي شروط المشكل في الطريقة كثير من الناس يعني كثير جدا تنصحه بالقرآن كيقول لك اودي كنقرا القرآن ولكن كيوقع لي شروط العقل ديالي كيغيب كيمشي ملي نبدا الحزب مكنعرف راسي حتى كنلقى راسي ساليت كملت نبدا السورة مكنشعر براسي حتى كنلقى وصلت للنهاية - 00:05:37
ماذا قرأت وكيف قرأت لا ادري كيوقع لبنادم سهو يوقعلو شروط ولا يحصل له الذكر لأن الذكر انما هو امر متعلق بايقاظ القلب فاللفظ الذي لا يوقظ القلب فان الانسان انئذ لم يتعامل معه - 00:05:57
على انه ذكر يعني الآية القرآنية. او العبارة التسبيحية الى ما فيقاتش القلب ديالك. فإذا هذه الآية او ذلك الحديث انت ما تعاملتش معه على انه ذكر ولذلك فإنك لم تتذكر. اول شيء خاص يوقع بقلب العبد المؤمن وهو يتعامل - 00:06:17
مع كلام الله جل وعلا اول شيء ينبغي ان يقع بقلبه هو انه يجب ان يأخذ القرآن على انه يتلقاه من رب العالمين. وسبقت الاشارة الى هذا ان هذا التعبير القرآني العجيب في قول الله جل وعلا وانك لتلقى القرآن - 00:06:37
من لدن حكيم عليم. فالله جل جلاله كان يلقي ويلقي القرآن على قلب عبده محمد صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام كان يتلقاه. هاد اللفظ هذا في هذه الاية وفي غيرها مفتاح هو الساروت ديال - 00:06:57
ذكر باش تعامل مع القرآن الكريم على انه ذكر لما دخل من هاد الباب ستجد القرآن قد انفتحت ابوابه على حقائقه ايمانية ستصبح انئذ تجد المشاهدات القرآنية من الحقائق الايمانية تسري من الاي الى - 00:07:17
قلبك بشكل مباشر وهذا هو المنهج اللي رب العالمين اعطى به القرآن لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وانك لتلقى القرآن لا تلقى القرآن من لدن حكيم عليم جل وعلا. وهذا المنهج هو الذي تعامل به رب العزة مع سائر الأنبياء. منذ نزول الكلمات - 00:07:37
الاولى كلمات التوبة التي سبق ان بينا فيها تفصيلا في هذا المسجد على ادم عليه السلام حينما قال جل وعلا فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. وسبق البيان ان ادم عليه السلام فديك اللحظة كان - 00:07:57
افقر ما يكون واحوج ما يكون الى رحمة ربه والى توبة ترجع الى قلبه السكينة والهدوء والاستقرار لانه حينما علم عليه السلام ما علم من امر خطيئته وانه قد نسي العهد - 00:08:17
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. فوقع منه ما وقع من اكله من شجرة. ووقع ما وقع من امر الله جل وعلا قل اهبطوا منها جميعا. صار ادم عليه السلام حزينا - 00:08:35
فقيرا يعلم ان لا ملجأ من الله الا اليه. والا من جا منه الا به جل وعلا واحد الإنسان عارف الدوا ديالو فين كاين ومكان هذا الدواء واحد ووحيد لا يتعدد - 00:08:52
فلا من جاء منه الا اليه. ولا منجى منه الا به. ما عندوش خيار. ما عندوش ابواب اخرى يطرقها الا باب الرحمان الملك الديان. ولذلك شيء طبيعي ان القلب انئذ يذل لخالقه ويخضع ويخنع ويخشع - 00:09:08
فهو اذا في حالة الفقر التام الى الله جل وعلا. فقر لان الفقير انما هو الانسان صاحب الحاجة المتذل الليل السائل الراغب غير مستغني بل هو في حاجة شديدة هذا فقر وعبد الله ان اذ ادم عليه - 00:09:28
السلام كان افقر ما يكون الى رحمة الله. في تلك اللحظات من بعد ان اهبط واخرج من الجنة. ولذلك يعني في حاجة الغيث الأرض لي عطشانة وأصابها قحطون وجدب لسنوات اصيبت بسنين قحطة كتكون مشتاقة الى الماء - 00:09:48
قطرات ديال الماء بمجرد ما تنزيل تمتصها الأرض امتصاصا بسبب العطش الشديد لي في الأرض قطرات التي تنزل مباشرة تمضي في التراب تتسرب الى باطن الأرض. فكذلك الإنسان عند حاجته. وادم في هذه اللحظة كان في حاجة الى حل لأنه - 00:10:08
مازال ما كيعرفش التوبة هادي التجربة الأولى في حياة البشرية فيما يتعلق بالخطيئة. اول غلط دارو بنادم هو هذا. هو انه اكل من

الشجرة التي نهي عنها ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فازلهم الشيطان عنها فاخرجهما مما كان فيه. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو - 00:10:28

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فلذلك ادم ما عندوش تجربة ما عندوش حل فيحتاج اذا الى حل من الله جل وعلا. اما الشيطان فقد علم انه قد كذب - 00:10:48

وانه قد خدعه فما يمكن ابدا ان يعود اليه. اطلاقا والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. فما بقي له الا رب العالمين. لجاء متضرعا لا يملك شيئا يقوله لا يملك حلا ولذلك رب العالمين انزل عليه ان يتوب علمو كيفاش يتوب - 00:11:01

فقال جل وعلا فتلقى ادم يعني القلب ديال سيدنا ادم عليه السلام كان بحال هاديك الارض الجذبة اللي قلنا يعني عطشانة طاحت قطرات ديال التوبة على قلبو والكلمات ديال التوبة على قلبو بحال المطر ديال الرحمة فتلقى ولذلك عبر القرآن الكريم بهاد العبارة ديال التلقي - 00:11:21

فتلقى كيتسناها كان ينتظر محتاج فتلقى. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه هاد المنهج نزل الذكر عبر كل تاريخ الأديان على جميع الرسل من صحف ابراهيم الى توراة موسى الى - 00:11:41

جيل عيسى وزابور داوود وكل ما نزل قبل القرآن وكذلك نزل القرآن يعني بهاد الطريقة نفسها نزل القرآن الكريم ولذلك قال الحق جل وعلا وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان في حاجة الى القرآن - 00:12:01

لأنه قبل ما ينزل عليه القرآن ما كان يدري شيء. كان الإنسان يعني تائه. كان يعيش ضلالة الحيرة لضلالة الحيرة داك الإنسان لي معارف باغي الحق باغي الحق ولكن معرفوش ووجدك ضالا فهدى كيقلب من هنا من هنا ينظر الى السماء - 00:12:21

الى الارض اين مصدر الحقيقة من الكون؟ فجاءه القرآن في الوقت المناسب عند الحاجة الشديدة اليه. ينبئك عما كان يبحث عنه داكشي لي كان كيقلب عليه جاه كيخبرو بيه فجاءه بل نزل عليه القرآن دواء وشفاء وان فزع - 00:12:41

اول الامر في الاول خاف لانه ما عندوش التجربة ديال الوحي ولكن من بعد ان اطمئن الى ان الكلام كلام الله جل وعلا وجد عليه السكينة والرحمة والشفاء والدواء فكان اعظم منة من الرحمن على الانسان نزول القرآن. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. كانه كان ميتا - 00:13:01

جل وعلا. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ما كان يدري شيئا من هذا جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك اي يا محمد عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي اي بهذا القرآن - 00:13:26

انك لا تهدي الى صراط مستقيم. فاخذ القرآن يجب لي بغا يدكر بالقرآن وينزل عليه القرآن على قلبه رحمة. يدخل له النفس ديالو على انه روح يجدد لو الحياة ديالو ويبدا يشوف بعيون بصيرته حقائق الايمان من كل اية اية من كتاب الله - 00:13:46

من اراد هذا فعليه ان يقرأ القرآن بل ان يتلقاه او ان يقرأه على سبيل التلقي كما تلقاه سيدنا محمد الصلاة والسلام. وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. وبحول الله سنبين كيف وقد امتن الله جل وعلا على محمد عليه - 00:14:06

الصلاة والسلام وعلى المسلمين اجمعين بهذا. وايضا قال الحق جل وعلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. والقول الثقيل قطعا وطبعا هو القرآن العظيم قول ثقي لان كل لفظة منه تحمل من المعاني الربانية ما لا طاقة للعقل البشري على استيعابه - 00:14:26

كل كلمة من القرآن فيها الكنوز من المعاني الربانية والحقائق الرحمانية الشيء اللي العقل ديال بنادم ما عندوش القدرة يستوعبو كامل وانما تأخذ منه على قدر صفاء قلبك واستعداد حاجتك وصدقك كل واحد كياخد على حساب جهدو هو وعلى حساب الصدق - 00:14:49

الوصفة ديالو مع الله تعالى. كيعطيه رب العالمين من المعاني والحقائق القرآنية. وهذا واضح جدا في كثير من الاية القرآنية صراحة او ضمنا. من مثل قوله جل وعلا ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله - 00:15:09

ان الله عزيز حكيم ولو النما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله. يعني تخيل بالعقل

ديالك لو ان الغابات ديال الكرة الأرضية كلها يقبطوها الناس ويبردوها وينجروها قلومة غابات يتنجرو مقلومة - 00:15:29
يعني العقل والخيال معندوش القدرة يستوعب العدد ديال لي غادي يطلعو ولو انما في الارض من شجرة اقلام هذه الاقلام قلت العقل لا يستطيع ان يستوعب احصاء لعدد الأقلام الذي ينتج من بري الأشجار في الأرض اقلاما ثم المدد المداد باش - 00:15:51
نكتبو والبحر يمده من بعده سبعة ابحر يتحول البحر ديال الكرة الارضية كلو مداد وهذا البحر الذي في الارض ممدود عندو روافد بحرية اخرى كتصب فيه كم سبعة ابحر؟ او سبعة في العربية عند العرب لما تجي فبحال هاد السياق ديال التكفير - 00:16:11
يعني العرب لما يتكلموا في سياق التكسير يعني المعنى ديال يقول لك شي حاجة كثيرة كيقول سبعة كيعبر بسبعة ولا بسبعين ولا سبعة وسبعين ماشي كيقصد راه سبعة تنين تلاتة ربعة خمسة ستة سبعة لا كيقصد يعني عدد كبير لا يحصى كيسميوه سبعة يمده من بعده سبعة ابحر ما - 00:16:31
نافذة ما كتسالاش ما كتكملش كلمات اله لأنه لا تنحصر ولا تعد ولا تحصى مع ان القرآن ايلا بغينا نحسبوه كلمة نحسبوه هوما حسبو الحروف ديالو العلماء حسبو الحروف حرف حرف حاسبينو ميقد حد يزيد حرف فالقرآن ميقد ينقص - 00:16:51
فدل ذلك على ان كل كلمة من القرآن لا تنفدوا معانيها بهذا المعنى كلمة وحدة لفظة لفظة الحمد من سورة الحمد او لفظة الرب او لفظة الحكمة اي كلمة من القرآن - 00:17:09
وتبغي طلع المعاني ديالها تبدا تاخد تاخد من الأجيال منذ ان بدأ التفسير من عهد الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى يوم الناس هذا والى اخر من يكون على وجه الأرض لن يأخذ من بحر تلك الكلمة الا - 00:17:27
كما يأخذ طائر البحر اذا امسك سمكة او قطرة من البحر فماذا يأخذ؟ لا شيء سيدنا موسى عليه السلام لما سولوه بنو اسرائيل قالوا ليه من اعلم الناس؟ شكون هو العالم ديال الناس؟ قال لهم انا فرب العالمين اراد - 00:17:44
ان يؤدبه وان يعلمه بان لا يقول انا. مرارا تكلمنا على هاد انا ما كيبغيهاش الله سبحانه وتعالى. وسيدنا محمد ما كانش كيبغيها. لان اللي قال انا فلول هو ابليس انا خير منه وفيها الانانية فقال له الرب جل وعلا بلى يا عبدي هنالك من هو اعلم منك كاين واحد اعلم منك - 00:18:02
قالو يا ربي نمشي نتعلم فأرسله الى الرجل الذي تعلمون الخاضر عليه السلام في القصة ديال سورة الكهف نجيب الشاهد قصة طويلة وتعلمنا من سورة الكهف لما ركب لما ركب سيدنا موسى مع الخضير في السفينة يعني كيمشي للقضية ديال الحدث - 00:18:22
فقال اخرقها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا يمرا هذا حدث لا حدث اخر مكاينش في القرآن كاين في الحديث الخضير عليه السلام انتبه لواحد الطير جا وحط فديك السفينة حط فواحد العود من العيدان ديال السفينة وضرب فالبحر الطيور اللي كاتصيد الحوت او تصيد بعض الحشرات البحرية وخطف شي خطفة - 00:18:38
واحد القطرات ديال الماء ديال البحر من منقار ديالو طاحو قالو الخاضر قال لسيدنا موسى قالو شفت هاد الطير هذا نقر هاديك النقرة في البحر شحال هز ديال الما قالو فكذلك علمي انا وعلمك نتا من علم الله جل وعلا لا يبلغ ما اخذ هذا الطير من البحر من الماء. ولذلك قال الحق جل وعلا - 00:18:58
لو انما في الارض من شجرة قلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي ما نفدت كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - 00:19:18
كلمات الله عميقة بعيدة ضاربة في عمق الغيب. هي ما جاياش من تجربة بشرية. سبحان الله. ولا من افكار ولا من تجارب ولا من لغة عادية بل كلمات الله مصدرها الغيب من اللوح المحفوظ. المحيط بكل شيء في - 00:19:35
عالمي من تما جا القرآن الكريم فهذا الكتاب العظيم رسالة الله الى الناس يعني كنز كنز عظيم والله ان متدبرة في القرآن وفي اياته حينما يبصر مثل هذه الحقائق لا يأسى ويأسف بنادم يجيه الأسى ويجيه الأسف انه ما يمكنلوش - 00:19:55
يعني يتعمق في القرآن بالشكل اللي يروي العطش نظرا لأنه العمر ما كيكفيش حقيقة اذا كان هذا الكتاب من هذه الطبيعة ومن هذه فاي عمر يكفي لهذا؟ ما يكفيش عمر بنادم. ولذلك امرنا ان نأخذ من القرآن على منهج رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:20:15

ما يغذي لطائف النفس راه النفس الإنسانية عندها اجهزة ديالها بنادم يكون مادي يبدا يشوف الجسد ديالو بحال واحد الميكانيكي ابدا هداك ظاهر الوجود البشري اما العمق الحقيقي او الجوهر ديال الوجود البشري فهي نفسك التي بين جنبيك وهذه النفس لها لطائف لطائف يعني الاجهزة ديالها كما انه البدن ديالك حتى هو عند - 00:20:35

اجهزة عندو الجهاز الدموي عندو الجهاز الهضمي الجهاز التنفسي حتى النفس عندها الأدوات ديالها وهاد الأدوات تا هي خصها التغذية خصها دم دم يغذيها كما ان الدم في الجسم يغذي كل الكيان المادي اللحمي العظمي العضلي الى اخره من الجسم - 00:21:02

فكذلك النفس تحتاج الى غذاء. يغزي لطائفها باش تخدم الأدوات ديالها. ما تبقاش اللطائف ديالك معطلة ولذلك تجد الانسان لا يبصر ولا يسمع ولا يتذوق عينيه محلولين ولكن لا يبصر وودنيه يسمعو ولكن لا يسمع - 00:21:22

اللسان ديالو زواق ولكنه لا يتذوق لان اجهزة النفس الذوقية من السمع والبصر والفؤاد كل ذلك عنده معطل بسبب الران اي الوسخ من ذنوب الزفت ديال الذنوب كيتجمع يسد ويختم على الابصار وعلى الاسماء. صم بكم عمي فهم لا يرجعون - 00:21:42

هذا حال الكفار اجمعين مع الأسف وحال كثير من المسلمين مع الأسف فإذا التغسيل لهذه الأجهزة انما يقع بغذاء وغذاء النفس وهو القرآن العظيم هو الذكر لابد للمؤمن ان يكون ذاكرا لله الصباح والمساء باش يطهر - 00:22:05

الأدوات ديالو يدير الصيانة للطائف النفسية وإلا بغير هذه الصيانة حتى ولو كانت مشتغلة صالحة مع المدة تعطل على العمل كأي ادوات من العالم المادي الى خليتها مخدمتهاش او منزفتهاش تجي تلقاها فضات بقات صالحة للإعمال ولا للإستعمال - 00:22:25

ورب العالمين لحكمة عظيمة. نزل القرآن على انه ذكر باش يخلينا نتابهو كيفاش نتعاملو مع القرآن لنتذكر جعل مهمة محمد عليه الصلاة والسلام التذكير فذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر. ومن هنا عندنا اية - 00:22:45

عظيمة في كتاب الله جل وعلا هي قوله سبحانه وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا وقرآنا فارقناه لتقرأه على الناس على مكف ونزلناه تنزيلا. هذه اية واضحة جدا في المنهج الذي به انزل الله القرآن نزل رب العالمين القرآن من عندو لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بجوج ديال المراحل - 00:23:06

وبجوج ديال الطرق وحدة الطريقة اللولة كتعلق بالقدر الإلهي الذي لا يعلم الإنسان منه حكمة الا ما اشار اليه القرآن كريم اشارة. بل حكمه على الاجمال مغلقة. هي عند الله جل وعلا - 00:23:36

واحد النزلة ديال القرآن بنادم ما عارف عليها والو طبيعتها كيفاش دايرة لا نعلم عنها شيئا هي في علم الله وحده وحكمها وحده والنزلة الثانية ديال القرآن او الطريقة الأخرى ديال نزول القرآن رب العالمين اعطاها لنا اي اعطانا حكمتها - 00:23:55

لأن المقصود بديك النزلة الثانية باش يستافدو الناس. ولذلك ميمكنلكش تستافد من واحد الحاجة مكتعرفهاش. فعلمنا الله ذلك تعليما. النزلة اللولة هي انزال القرآن من عند رب العالمين الى السماء الدنيا. وهو نزوله في ليلة القدر وهو قول الله جل وعلا انا - 00:24:15

انزلناه في ليلة القدر. وفي الآية الأخرى في ليلة مباركة. هاد الإنزال نزل القرآن من عند الله للسماء الدنيا عبر السماوات السبع نزل كامل من الفاتحة الى قل اعوذ برب الناس - 00:24:35

القرآن نزل نزلة واحدة تال السماء الدنيا مع جبريل امين الوحي وفي حوزته لأن رب العالمين امن جبريل واستأمنه على كلامه جل وعلا هو امين السر فيما يتعلق بالكتب المنزلة. وعلى رأسها طبعا القرآن العظيم - 00:24:52

هاد النزول هادا في ليلة القدر لا نعلم عنه شيئا الا انه واحد الاشارة وحدة على انه يعني قدره الله سبحانه وتعالى فكان القرآن جزء من القدر الإلهي لأن فهاد الليلة هادي ديال ليلة القدر رب العالمين كينزل القضاء ديالو للسماء الدنيا وكيعطيه للملائكة - 00:25:11

اللي مكلفين بتصريف الشؤون الإلهية في الأرض. ليلة القدر خير من الفي شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. من كل امر - 00:25:31

اي من امور القضاء والقدر كل ما سيقع من امر الله في الناس لتلك السنة ينزل من عند الله الى السماء الدنيا وكيتعطل ابطال الملائكة اللي مكلفين بالشغالات ديالهم ولهادشي باش الشياطين قبل القرآن كانت كطلع للسماء الدنيا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولكن بعد

القرآن فمن يستعمل - 00:25:51
يجد له شهابا رصدا يتصنتو لخريف الكلام والأقلام مما عند الملائكة في السماء الدنيا مما يقع للناس وكيجيبو الأخبار للناس عبر الكهنة والسحر والعرفة وما شابه ذلك. الشيطانة يعني ولكن لما نزل القرآن تضربت السماء الدنيا بحراسة مشددة - 00:26:13
هادي ليلة القدر كينزل فيها قدر اله عز وجل ونزل فيها القرآن باعتبارو قدر من قدر اله نزل كامل فواحد الليلة وحدة انا انزلناه في ليلة القدر اذن اش المعرفة ديالنا حنا بهاد الليلة وبهاد النزول ديال القرآن معندناش كتر من هادشي كبني ادم معندناش كتر من هادشي على انه كان قدرا من قدر الله - 00:26:39
قدره تقديرا فنزل في ليلة القدر هنا حدنا وهو قول الله جل وعلا وبالحق انزلناه وبالحق نزل قدرون حق من قدر الله. نزل وهو القرآن العظيم. ولا يكون قدر الله الا حقا. رب العالمين ما كيتعاملش بالباطل جل وعلا. سبحانه وتعالى عن ذلك علو كبير - 00:26:59
ثم جاءت مرحلة اخرى باش يتصرف في الناس. فلما جا باش يتصرف في الناس ما نزلشاي دفعة واحدة. نزل بالطريف بالطريف فارقناه لتقرأه على الناس على مكت على مكت يعني فمسافة زمنية تعيش بيناتهم واحد المدة - 00:27:18
وتخالط معاهم تبات وتصبح وتسافر وتقاتل وتهادن وتبيع وتشري على مكس ونتا عايش والقرآن كيجيك مصرف بالآيات بالآيات ولذلك تعبير رباني فهاد الآية عجيب عبر بالإنزال وعبر بالتنزيل والعلماء يفرقون بينهما فاللول قال - 00:27:38
وبالحق انزلناه المصدر ديال انزالا انزالا وبالحق انزلناه وبالحق نزل نزول فالنزول عبارة شاملة للانزال ولغيره الذي سيأتي وهو التنزيل واختم الاية قال ونزلناه تنزيلا كلام رب العالمين مكيتعاودش وقال العلماء لا تراضوا ففي القرآن مكيناش واحد العبارة تقول هادي هي هادي - 00:28:01
هذا ما موجودش نهائيا ولذلك يقولوا كل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى واخا غير شدة راه بدلت المعنى كما في قوله جل وعلا عن المحيض قل هو اذى تعتزل النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاتوهن من حيث - 00:28:27
الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. استخرج العلماء من ذلك ان قوله جل وعلا حتى يطهرن يطهرن هو فاذا تطهرنا لان طهرت طهور ماشي هي تطهرت تتطهر هاديك فيها تضعيف زيد تضعيف - 00:28:47
وهداك التضعيف دل على ان المعنى تبدل القرآن مفيهش المعاودة ربي جل وعلا مكيعاودشاي كلامو حتى ما بدا لك انه متكرر ومكرر ما يسمونه ليس بمكرر اطلاقا بل فيه شيء زائد من المعاني والحكم ومن هنا قالوا في الفقه بأنه دابا هذا غير مثال - 00:29:07
ماشي الغرض ديالنا الفقه ولكن باش نتأملو ان العبارات القرآنية فعلا تقيلة قالوا بأن قوله جل وعلا حتى يطهرن اي حتى ينقطع عنه الناس الحيض لا يجوز للرجل ان يجامع زوجته حتى ينقطع عنها دم الحيض لكن لما قال فإذا تطهرنا ايوا راه - 00:29:28
ما يعاودش يقول فإذا تطهرنا فأفادوا من ذلك اي فإذا اغتسلنا من بعد ما انقطع دم الحيض وهي عاود كتعاود تغتسل فهذه طهارة زائدة الطهارة اللولة انقطاع الدم الطهارة الثانية الماء كتغسل فمن هنا اذن اخذ هذا المنهج في التعامل مع القرآن - 00:29:48
كل زيادة في المبنى المبنى هو الكلام اللفظ البناء ديال الكلمة الشكل ديالها تزاد فيه رد بالك راه المعنى تبدل فلما قال وبالحق انزلناه ماشي هو ونزلناه بحال هاديك حتى يطهرنا فإذا تطهرنا تبدل الكلام فقالوا انزلناه - 00:30:08
اي انزاله من عند الله الى السماء الدنيا. وقالوا نزلناه اي تنزيله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام اية اية فإذا دابا كيجي الشغل ديالنا حنا بنادم المسلمون او المسلمين على الإختصاص - 00:30:28
الشغل ديالنا ميمكنلكش تعامل مع القرآن على انه جملة واحدة تاخدك من وها هو هانتا استفدت منو بحال بعض السدج يقبط مصحف مصغر ميكرو هداك الصغير ويعلقو لا ينفعه شيء ابدا لأنه هداك شغل رب العالمين ماشي شغلك نتا شغل رب العالمين هو لي نزلو كامل - 00:30:45
من عنده الى السماء الدنيا اما شغلك نتا تعامل معاه بالآيات بالآيات مصرف تعامل معاه من باب ونزلناه تنزيلا ماشي من باب انزلناه من باب نزلناهم كتاخدو على سبيل العقيدة. باش كتآمن بأن هاد القرآن مجابوشاي شيطان. سبحان الرحمان جابو ملاك من عند رب العالمين - 00:31:05

وبالحق انزلناه هادي عقيدة كتاخدها فعقلك وفقلبك ولكن الخدمة فين كاينة ماشي تما الخدمة كاينة فنزلناه تنزيلا وهذا كلام عجيب فصله صاحب المفردات في غريب القرآن الكريم الامام الاصفهاني وغيره من العلماء علماء القرآن فاذا سيدنا محمد - 00:31:27
عليه الصلاة والسلام ما كانشاي هو حاشاه بليد لهاد الدرجة ان خصو تلاتة وعشرين عام باش يحفظ القرآن ابدا والاطفال في سنتين او في سنة. ولكن رب العالمين وهو العليم الحكيم - 00:31:47
القى القرآن على قلب محمد ليكون القرآن حياة في الأنفس وفي المجتمع. باش يولي القرآن روح في قلبك مايمكنش تاخدو جملة واحدة فدفعة واحدة وتقول انا كندكر بالقرآن لا يمكن وانما تأخذه على منهج الله في كتاب الله وكما اخذه محمد - 00:32:04
عليه الصلاة والسلام عن الله هاد القرآن الكلمات ديالو وازنة لما تشدو جملة واحدة غادي دوز على السطح السطح ديال الكلام ولكن حينما تأخذه اية اية فها هنالك تجد ابواب القرآن تنفتح عن كنوز القرآن وتقع بقلبك - 00:32:24
حقائقه الايمانية لانك ديك الساعة كتاخدو على منهج التلقي تشد بالاية بالاية فتتدبر وتتذكر وقرآنا فارقناه لي لا من التعليم يعني علاش فرقوا رب العالمين ونزلوا بالطريف اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واقطع عليه - 00:32:44
مدة عاد عطاها الباقي عطيه بالطريف بالطريف. لتقع هذه الايات حقائقها الايمانية بقلب محمد عليه الصلاة والسلام تدبرا وتذكرا وتحصل له الذكرى ولاصحابه ممن امن به. وكذلك يجب على الانسان الذي اراد ان يتعامل مع - 00:33:10
طبعا على انه ذكر ليدبروا اياته هذه الاية اللي كتفسر الاية الاخرى افلا يتدبرون القرآن ما يمكنلكش تدبروا كامل لا اياته بالوحدة بالوحدة. فهذا اذا قرآن جمع في مصحف. نعم ولكن نتا باش دخل - 00:33:30
المملكة القرآنية وتستافد من الكنوز والحقائق الايمانية وجب اذا ان تتعامل مع القرآن اية اية ولا تخرج عن اية حتى تتذوق نعمة الذكر من الاية الاولى. ولذلك اذا سنشرع بحول الله جل وعلا - 00:33:50
وبمشيئته سبحانه في حلق من مدارسة القرآن على سبيل الذكر. تطبيقا لأن هاد الكلام كيبقى نظرا اذا لم يكن له او لم تكن له نماذج تطبيقية فلا يدرى له مسلك عملي فسنأخد نماذج تطبيقية بحول الله من صور - 00:34:10
والآيات التي اشار رسول الله عليه الصلاة والسلام الى اصحابه والمسلمين اجمعين ان تتخذ ذكرا او اورادا ذكرية ان تتلى صباح مساء من اوراد الصباح والمساء. باش نحاولو نتعلمو فعلا كيفاش نستافدو من القرآن في الحياة ديالنا؟ وكيف نكون به - 00:34:30
ذاكرين لله جل وعلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات وهاجر والسلام عليكم - 00:34:50